

سمو الأمير سعود بن طلال يستعرض جهود تطوير الأحساء في معرض سيتي سكيب العالمي

شارك صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن طلال بن بدر محافظ الأحساء والرئيس التنفيذي المكلف لهيئة تطوير الأحساء ، في جلسة حوارية بعنوان "التنمية الإقليمية الشاملة - التقدم والشراكات والخطط المستقبلية"، ضمن فعاليات معرض سيتي سكيب العالمي 2024، الذي انطلق اليوم في ملهم، شمال الرياض، تحت شعار "مستقبل الحياة"، وبرعاية من وزارة البلديات والإسكان ، ويستمر حتى 14 نوفمبر.

واستعرض سموه خلال الجلسة الحوارية جهود تطوير الأحساء كوجهة سياحية مستدامة، مسلطاً الضوء على مشاريع استراتيجية بالتعاون مع صندوق الاستثمارات العامة وصندوق التنمية السياحية، بقيمة تتجاوز 4 مليارات ريال سعودي. تشمل هذه المشاريع "العقير"، "دان"، "داون تاون"، و"سفن"، والتي تهدف لاستغلال 14 موقعاً مميزاً في المنطقة، مشيراً إلى تسجيل الأحساء 4 ملايين زائر في 2023، منهم 1.1 مليون زائر دولي، مما يعزز الاقتصاد المحلي.

وأكد سمو الأمير سعود بن طلال على أهمية المحافظة على إرث الأحساء الثقافي والتاريخي، الممتد لحضارة عمرها 7000 سنة، منوهاً بتسجيل 12 أصلاً مادياً و30 أصلاً غير مادي ضمن قوائم اليونسكو. وأعلن عن إنشاء إدارة متخصصة داخل هيئة تطوير الأحساء لتطوير المواقع السياحية وتهيئتها للاستثمار المستدام.

كما تناول سموه خطة توسعة مطار الأحساء الدولي، لرفع طاقته الاستيعابية بنسبة 250% ليصل إلى مليون مسافر سنوياً، ضمن استراتيجية أشمل لتعزيز البنية التحتية، ودعم شبكة النقل الداخلي في المنطقة، بما يسهم في تسهيل حركة الزوار ورفع جودة الحياة للسكان.

وأشار سموه ان استراتيجية الأحساء تركز على أربعة محاور تقود التوجه العقاري ، الواحة والسياحة والثقافة والزراعة ، ونستطيع أن نرى علاقة المشاريع الحديثة بهذه المحاور مثل اهتمام شركة دان بالنزل الريفية والمزارع الريفية ومشروع شركة العقير على الشاطئ مع بعض الفرص المماثلة التي تطرحها شركة واحة المملوكة للأمانة على شاطئ العقير وبعض المواقع المخصصة للضيافة ، وكما يعلم الجميع أن الأحساء من أكثر المحافظات والمدن من حيث تعداد المواطنين ما يجعل القطاع السكني بحاجة لمشاريع ضخمة تلبي الاحتياج كما نشاهد حالياً في روشن ، كما تمتلك الامانة اراضي بمساحات اجمالية نصف مليون متر مربع مخصصة للاستثمار السكني

وأوضح سموه أهمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتحقيق الأهداف التنموية، لافتاً إلى أن هذه الشراكات تؤمن التمويل والخبرات الضرورية للنمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل، بما يحقق استدامة طويلة الأجل للأحساء.

وأشار سموه إلى أن الأحساء في مجال التحول الرقمي، تُعد رائدة في رقمنة الخدمات البلدية، من خلال مبادرات أطلقتها أمانة الأحساء لتحسين كفاءة الخدمات، مثل "تسجيل الهوية العقارية"، و"ربط الصكوك إلكترونياً"، و"تطبيق كود البناء السعودي"، و"خارطة الفرص الاستثمارية"، وبيّن أن هذه المبادرات تعزز الشفافية والسرعة في تقديم الخدمات.

واختتم سموه الجلسة بعرض أولويات تنمية الأحساء خلال العقد المقبل، في سياق رؤية المملكة 2030، والتي تشمل تطوير البنية التحتية، ودعم السياحة، والثقافة، والزراعة. كما أعلن عن مشروع لتحويل واحة الأحساء إلى محمية طبيعية لحماية التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية.